

صاحب الجلالة يعين مسؤولين بوزارة الإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

خدامنا الأوفياء

ها أنتم ستحلون بمناصبكم الجديدة، فمنكم من سبق له أن عمل ببلده كموظف، ومنكم من كان في الميدان الحر، وفي أي ميدان كنتم يجب على المواطن أن يعلم أنه خلق ليعمل وخلق لينفع، فعليكم رعاكم الله في المناصب الجديدة التي ستتقلدونها أن تراعوا مبادىء ليست كثيرة، أذكر منها أولا الحرص كل الحرص على المبادرة الشخصية والجماعية، عليكم أن تنموا في الذين سيعملون بجانبكم غريزة اللامركزية والإعتماد على النفس، وقبل كل شيء غريزة المبادرة، ومن جهتكم عليكم أن تتحلوا بالنزاهة والإستقامة اللتين بدونهما لا يستقيم أمر ولا ينضبط أي شيء.

وأتوجه الآن إلى السادة الذين عيناهم بوزارة الإعلام، تعلمون ما هي الأهمية القصوى التي تكتسيها تلك الوزارة، فاليوم أصبحت الوسائل المرئية المسموعة أنجع وأقرب لكل أحد مما يمكن أن يتلقنه في مدرسة أو في جامعة.

فإذا أنتم أدركتم جسامة المسؤولية وخطورتها أصبحتم تقيمون بالضبط نوعية مسؤولياتكم وما يجب أن تتحلى به جميع الفرق التي تكون الوزارة التي أنتم فيها وبالأخص الإذاعة والتلفزة.

إن للمغرب أصالة ومناخاً خاصا به وتاريخاً وتقاليد، كما أن على المغرب أن يساير ركب القرن العشرين والقرن المقبل الذي يطل عليه، فعليكم إذن أن تحتفظوا وتحافظوا على كل ما يكون مقوماتنا وعبقريتنا وشخصيتنا، كما أن عليكم أن تذكوا فيكم وفيمن سيكونون تحت إمرتكم روح الطموح والغزو التكنولوجي الايجابي، غزو الإيجاب، غزو العطاء، غزو الإنتاج، حتى يكون ماتقومون به من عمل مرئي مسموع يواكب في آن واحد إطار تاريخنا والقرن المقبل لتاريخنا.

عليكم أن تكونوا مشوقين في برامجكم، وأن تكونوا متنوعين، عليكم أن لا تدفعوا بالمغاربة إلى أن يحثوا على محطات أخرى، أو أن يكون ما يسمعونه في بلدهم مملا وغير مشوق.

نعم، لابد من التنوع ولكل مستمع حريته ولكن علينا أن نعلم أن المنافسة في هذا الباب هي منافسة تربوية وحينما أقول تربوية لا أعني الناحية الأخلاقية، بل أقصد أولا الإتقان والتعلق بالجودة والعمل على النفع أكثر ما يمكن.

أما فيما يخص مدير المركز السينمائي المغربي السيد بنبركة فمرة أخرى نقدر فيه الجوائز التي نالها ونهنئه على المرتبة الفنية التي يشغلها سواء في قارتنا أو في خارج قارتنا، لك وعليك مهمة كما قلت لك البارحة أن تعيد بناء هيكل المركز السينمائي المغربي وأن تجعل منه نواة ومدرسة لا لكبت العبقريات بل لخلقها وتربيتها وتنميتها، وحينما تقوم بهذا العمل سنرد لك حريتك، ونسمح لك بالرجوع إلى العمل الحر الذي كنت فيه.



وإثر ذلك أدت الشخصيات التي تم تعيينها لأول مرة القسم بين يدي جلالة الملك.

حضر هذه الإستقبالات صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ووزير الداخلية والإعلام السيد ادريس البصري، ومستشارا صاحب الجلالة السيدان : أحمد بن سودة، ومحمد عواد.

الخميس 26 شوال 1406 — 3 يوليوز 1986